٣٦ باحثاً من ٦ دول عربية وأجنبية و٢٠٠٠ مشارك سوري في المؤتمر العاشر لأطباء الأسنان

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: تحديد الطاقة الاستيعابية لطلاب كليات (الأسنان) بما يتواءم مع حاجة سوق العمل

هادي بك الشريف

افتتح وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أعمال المؤتمر العاشر لـ«طب الأسنان» على مدرج جامعة دمشق بحضور حشد غفير من أطباء الأسنان والطلبة الجامعيين والمشاركين من سورية و٦ دول عربية وأجنبية وذلك تحت عنوان «١٠٠ عام من التميز والإبداع»، بالتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس كلية طب الأسنان في جامعة دمشق، وبحضور محاضرين من «فرنسا وإيطاليا وإيران والأردن والعراق ولبنان»، إضافة إلى أكثر من ٢٠٠٠ مشارك من مختلف المحافظات السورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن وزير التعليم العالي أن الكلية خرجت أكثر من ٣٠ ألف طالب ومنهم طلاب عرب وأجانب، الآن يمارسون المهنة في كل الدول سواء في سورية أم الخارج، لافتاً إلى مشاركة ٣٦ باحثاً من ٦ دول عربية وأجنبية بأبحاثهم وأوراق بحثية مع مشاركة الباحثين السوريين ما يعتبر فرصة لتبادل الخبرات والمعارف.

وحول الأعداد الكبيرة والتخمة بأطباء الأسنان وعدد الخريجين، قال الوزير: نحن دائماً من خلال التنسيق مع نقابة الأطباء والتعاون مع هيئة التخطيط والتعاون الدولي ومرصد سوق العمل نحدد دائماً الطاقة الاستيعابية لطلاب كليات طب الأسنان في الجامعات الحكومية والخاصة، بما يتواءم مع الحاجة لسوق العمل.

وقال في كلمة له: تأتي أهمية المؤتمر لأنه يواكب مناسبة وطنية وعلمية مهمة وهي الذكرى المئوية لتأسيس كلية طب الأسنان العريقة بكوادرها العلمية والإدارية ومخابرها المتطورة وتجهيزاتها الحديثة ونشاطاتها العلمية والبحثية المستمرة.

ونوه بأن الكلية ارتقت خلال السنوات الأخيرة وحققت المركز ١١ على المستوى العربي و١٣ على المستوى الإقليمي وأصبحت معروفة على المستوى العالمي نتيجة المشاركة بالمؤتمرات العلمية والبحثية واللقاءات والنشر الخارجي، أكثر من ٢٥٠ ورقة علمية منشورة في المجلات المعتمدة أكاديمياً، كما تم أكثر من ٣٠٠ لقاء علمي مع أشهر الجامعات العلمية والعربية.

وأضاف: أدركت الوزارة أهمية تحسين وترتيب مواقع جامعاتنا السورية من خلال الاعتماد على إستراتيجيات جديدة وخطط علمية تتضمن المعايير الواجب اتباعها في ظل بيئة علمية تنافسية ترتكز على تحسين الظهور العالمي وتطوير ودعم البحث العلمي والبرامج والمناهج الدراسية ووضع الخطط الإستراتيجية وتسليط الضوء على المنشورات والمجلات العلمية البحثية إضافة لربط الجامعة بالمجتمع والأنشطة الطلابية والتطوعية المتنوعة.

من جانبه أكد رئيس جامعة دمشق محمد يسار عابدين أن الكلية ساهمت بشكل لافت في تطوير مهنة الطب ما جعلها محط اهتمام الراغبين بتلقي العلوم فيها داخل سورية وخارجها، مع اهتمامها بمجال النشر العلمي، والجهود الكبيرة في إعادة تأهيل مخابرها وإحداث الجديد منها بما يتوافق مع ما توصل إليه العلم في مجال طب الأسنان.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار عميد كلية طب الأسنان محمد أسامة الجبان إلى أهمية المشاركة العربية والخارجية التي تعتبر كبيرة جداً.

وكشف الجبان عن مشروع للتطوير العلمي على مدار العام، وبرنامج متكامل للنشاطات، لافتاً إلى خطة عمل متكاملة، مع التوجه لإحداث مخبر طب الأسنان الرقمي خلال الفترة القادمة، مؤكداً قطع مراحل مهمة من التعاون والزمالة السورية الإيطالية في زراعة الأسنان ضمن تنسيق وتعاون مستمر في مجال طب الأسنان، على صعيد تبادل المحاضرين والخبرات، علماً أن واقع الكلية جيد رغم الظروف وتداعيات الأزمة والحصار المفروض على سورية، وسط دعم مقدم من الجامعة بتأمين مختلف المستلزمات والمواد، مؤكداً السعي للأفضل لتجاوز أي عقبات ومشاكل تواجه الكلية.

هذا وقال الدكتور جمال معيطة من الوفد الأردني لـ«الوطن»: نعول على التعاون المستمر وتبادل الخبرات بين الأطباء والجامعات لزيادة الخبرات ومتابعة مختلف تطورات العلم، مضيفاً: إن واقع طب الأسنان والتكاليف تختلف من بلد لآخر، ذاكراً أن أجور أطباء الأسنان متقاربة بين سورية والأردن، وقال: الوفد الأردني من أكثر الدول من حيث عدد مشاركين، لكن عدد المحاضرين أغلبهم من لبنان وإيطاليا.

كما قال الدكتور نديم أبو جودة من الوفد اللبناني (الجامعة اللبنانية) لـ«الوطن»: هناك لقاءات مشتركة مع السوريين، ويتم متابعة التعاون مع جامعة دمشق ونقابة أطباء الأسنان.

وعن الصعوبات التي تواجه طب الأسنان، أضاف أبو جودة: هناك عدد كبير من أطباء الأسنان الخريجين ما يشكل تحدياً على صعيد فرص العمل، لكن يعزز من المنافسة وإثبات نفسه بشكل أكبر.

وتابع بالقول: إن تقدم طب الأسنان يتطلب استخدام أساليب جديدة وتقنيات وبالتالي يخلق ذلك كلفاً زائدة، لكن هناك ضرورة لاستخدام التطوير في خدمة المواطنين.

بينما عبر عدد من الأطباء عن أهمية المشاركة في المؤتمرات بما ينعكس على الطلبة والباحثين لتقديم الخبرات والمعارف وتبادلها المستمر.

هذا وتضمن الحفل عدداً من الفقرات الفنية والثقافية التي تحدثت عن عراقة جامعة دمشق وكلية طب الأسنان فيها، كما زار الوزير برفقة رئيس الجامعة ونقيب أطباء الأسنان في سورية وعميد الكلية وأمين فرع الحزب في الجامعة، معرضاً للتجهيزات الطبية السنية أقيم في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق، يتبعه عدد من المحاضرات والجلسات العلمية على مدار ٣ أيام في مجال طب الأسنان وزراعتها عبر محاضرين ومشاركين متخصصين.

الجبان لـ«الوطن»: تعاون علمي بين سورية وإيطاليا.. وتوجه لإحداث مخبر طب الأسنان الرقمي

نقل مباشر لعمليات جراحية تنظيرية وأخرى لزرع الحلزون من داخل المشافي الحكومية

حضور لافت في مؤتمر أطباء سورية بحلب

حلب- خالد زنكلو

حققت فعاليات المؤتمر الخامس لنقابة أطباء سورية، والتي جرت في فندق الشيراتون بحلب على مدار اليومين الماضيين وتستمر اليوم الخميس، حضوراً لافتاً من الأطباء إلى جانب العاملين في الوسط الطبي على اختلاف أنواعهم.

ونجحت فعاليات المؤتمر، الذي حضر افتتاحه وزير الصحة حسن الغباش وبرعاية وحضور عضو القيادة القطرية لـ«حزب البعث» هدى الحمصي، في استقطاب شرائح واسعة من المشتغلين في الحقل الطبي، للاطلاع على مستجدات المواضيع الطبية المطروحة في ورش العمل والمحاضرات، وتلك التي تقدمها العمليات الجراحية المنقولة مباشرة إلى داخل القاعات من غرف عمليات المشافي الحكومية.

وأكد عضو مجلس نقابة أطباء سورية وأحد المشرفين على المؤتمر الدكتور زاهر بطل لـ«الوطن» أن القائمين على المؤتمر، الذي يقام للمرة الأولى في حلب ويعد الأضخم من نوعه في هذا المجال «وضعوا نصب أعينهم نجاحه وتحقيق الفائدة المرجوة منه، مع انتقاء المحاضرات التي تواكب آخر المستجدات العلمية في الحقول الطبية، بدليل تهافت الأطباء وبقية العاملين في المجال الطبي بكثرة لنهل المعلومات التي تثري وتطور معارفهم ومداركهم».

وأشارت عضو مجلس نقابة أطباء سورية الدكتورة لبنى حمامي إلى أن تنظيم مثل هذه المؤتمرات وفي ظل الظروف الراهنة «شكل أعباء وتحديات كبيرة فرضتها جائحة كورونا والحاجة إلى تنمية معلومات ومهارات الأطباء»، وأشادت بنقابة أطباء سورية ونقابة أطباء حلب وبالجهات المعنية في المحافظة «والتي لم تدخر جهداً لرفع مستوى أعمال وفعاليات المؤتمر على قدر التحديات المفروضة».

وشهد يوم أمس جلسة جراحية تنظيرية نسائية تضمنت إجراء عملية تنظيرية نسائية (تنظير بطن وتنظير باطن الرحم) نقلت مباشرة إلى قاعة المحاضرات في مشفى التوليد الجامعي مع مناقشة كل حالة بعد العمل الجراحي، ورافقها تدريب عملي على صناديق تدريب خاصة بإشراف فنيين من ذوي الخبرة.

كما عقدت جلسة متخصصة بالجراحة العامة والهضمية، قدمت فيها محاضرات عن «الدراسة الحركية للقولون باستخدام الخردق» و«استئصال الثدي مع المحافظة على الجلد والحلمة» و«دراسة مقارنة تكميم المعدة وطي المعدة» و«زرع جارات الدرق الغيري» و«التفاعلات غير المرغوبة للدواء»، بالإضافة إلى جلسة الجراحة العظمية وتخللتها محاضرات عن «تدبير الشلل التشنجي عند الأطفال في الطرفين السفليين» و«تناذر الاحتجاز» و«إعادة تبديل مفصل الورك باستخدام المفاصل الا إسمنتية»، عدا جلسة الجراحة التجميلية والترميمية، والتي ألقت محاضراتها الضوء على «تجميل الأنف عند مرضى شفة الأرنب» و«تاريخ الشرائح وتطورها» و«ترميم الضياعات الجلدية في الوجه والفروة» و«تكبير طبية و٥ ورش عمل و١٥١ محاضرة يترأسها ٩٦ رئيس الذي والخياطة»، إلى جانب جلسة الأورام والتشريح المرضي بمحاضراتها الثماني وجلسة الأمراض الأذنية وجراحتها، والتي تضمنت ست محاضرات مع جلسة الأشعة التي اقتصرت على أربع محاضرات، مقابل ست محاضرات في جلسة أمراض الجهاز البولي وجراحتها ومحاضرتين مع جلسة عملي وتدريب في ورشة العمل الخاصة بالجراحة العظمية.

وستتضمن أعمال المؤتمر اليوم الخميس جلسة عملية حول زراعة الحلزون منقولة عبر «سكايب» من مشفى الرازي الحكومي إلى قاعة المتنبي في المشفى ذاته، بالإضافة إلى جلسات حول أمراض الأطفال وجراحتها والجراحة النسائية والتوليد والأمراض الجلدية والأمراض المفصلية والروماتيزم وجلسة عن الطب والقانون.

الدكتور محمود جمال الدين، بيّن لـ«الوطن» أن محاضرته حول «التفاعلات غير المرغوبة للدواء ADR» تطرقت إلى التيقظ الدوائي «حيث أسست عام ٢٠١٨ في وزارة الصحة وحدة تحولت إلى دائرة التيقظ الدوائي وتأسيس شعب في مديريات الصحة بالمحافظات مسؤولة عن التفاعلات الدوائية غير المرغوب بها في لزومات المشافي والبروتوكولات الخاطئة القديمة، والتي لحد الآن يستعملها بعض الأطباء، وقدمت تذكيراً للأطباء بإعادة النظر بها واستخدام نظيرتها الحديثة ومواكبة العلم بخصوص سحب بعض الزمر الدوائية التي تسببت بوفيات»، ودعا إلى إنشاء موقع خاص بـ«التيقظ الدوائي» لنشر البروتوكولات الحديثة فيه وتصحيح لزومات المشافي العامة والخاصة.

ذكر أن أكثر من ٢٥٥ طبيباً و١٦٠ طبيباً محاضراً من ٢٨ اختصاصاً، يشاركون في فعاليات المؤتمر عبر ٢٥ جلسة و٩ ورش عمل و١٥١ محاضرة يترأسها ٩٦ رئيس جلسة في ٣ قاعات بالفندق، في حين تضم اللجان المشكلة ٥٨ طبيباً، ويبلغ عدد الأطباء المشاركين في المؤتمر من خارج حلب ١٥١ طبيباً وضع لهم ولأسرهم برنامج اجتماعي خاص بهم.

كل يوم حجز ١٠ سيارات عمومي لعدم الالتزام بأجور العدادات

خلف: معاقبة ٢٥٠٠ سرفيس لبيع مخصصاتهم من الوقود خلال ٦ شهور

مدير النقل الداخلي: ٤٠ شركة خاصة تقدمت بطلبات للتعاقد مع المحافظة

مرام جعفر

يبدو أن الآلية المبتكرة لدى محافظتي دمشق وريفها، في محاولتها لضبط عمل السرافيس والحد من اتجارها بمخصصاتها من مادة المازوت عوضاً عن استخدامها في تخديم المواطنين عبر العمل على خطوطها المخصصة لم تحقق النتيجة المرجوة، بينما المواطنون يعانون مشكلة الازدحام على الخطوط كافة، سواء القريبة أو البعيدة، ويبقى انتظار وسيلة نقل لساعات طويلة سيد المشهد.

عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق لشؤون النقل والمواصلات مازن دباس بيّن لـ«الوطن» أن المراقبين المعينين من المحافظة غير مخصصين لمراقبة خطوط معينة، وإنما يقومون بجولات على عدة مناطق، ليقوموا بالرقابة على السرافيس العاملة عليها.

وحول مدى التزام المراقبين وإمكانية تعاونهم بالتغطية على مخالفات السرافيس، أكد دباس أن كل مراقب يخل بعمله وثبت عليه ذلك تتم إحالته للقضاء، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً إحالة مراقب على خط مزة جبل إلى القضاء.

وحول عدم التزام سيارات التكسي بالعمل وفق التعرفة الرسمية الصادرة عن المحافظة كشف دباس أنه تم حجز أكثر من ٢٥٠ سيارة خلال العشرين يوماً الماضية بمخالفات تخص العدادات.

وعن الإجراءات المتخذة بحق المخالفين من السائقين الذين لا يعملون على خطوطهم ويستخدمون مخصصاتهم لغير حاجة النقل تواصلت «الوطن» مع عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق لشؤون التموين والتجارة الداخلية والصناعة شادي سكرية الذي أكد أنه «لم يسمع بعقوبة سحب بطاقات للسرافيس المخالفة التي تستخدم مخصصاتها من الوقود لغير الغاية المحددة لها»، وعند الاستيضاح وأوضح عضو المكتب التنفيذي أن سحب بطاقات المحروقات يستمر من ١٥ يوماً حتى الشهر، ومع انتهاء مدة العقوبة يعود السائق إلى العمل بعد كتابة تعهد بعدم تكرار المخالفة، مؤكداً أن المحافظة عممت على مديري النواحي والمناطق بتسجيل قيود السرافيس التي تخدم المناطق لمراقبة حركتها وضمان التزامها بالعمل.

وأكد خلف أنه تم الحد من الموافقات الممنوحة للسرافيس التي تنقل الموظفين والمدارس بنسبة ٩٩ بالمئة، منوهاً بوجود إجراءات شديدة بتوقيف كل مخالف لهذا القرار.

وأرجع خلف استمرار أزمة النقل على خطوط ريف دمشق إلى عدم التزام المراقبين بعملهم، داعياً المواطنين إلى تقديم الشكوى، مطالباً بضرورة أن تكون الشكوى واضحة بحيث يخصص المواطن المركبة التي خالفت لا أن يعمم المشكلة على كامل الخط.

أجهزة شحن رصيد إلكترونية

بدوره كشف مدير عام مؤسسة النقل الداخلي بدمشق موريس حداد لـ«الوطن» أنه مع بداية العام القادم ستكون بطاقات الركوب معممة لجميع خطوط النقل الداخلي لمحافظة دمشق، موضحاً أنه سيتم إصدار بطاقات شهرية وربعية ونصف سنوية، مبيناً أنه يتم العمل حالياً على تحديد النموذج.

وبيّن حداد أن البطاقات ستحوي ميزات وحسومات قد تصل إلى ٥٠ بالمئة لذوي الشهداء وجرحى الجيش والطلاب، لافتاً إلى وجود دراسة لتخصيص أجهزة إلكترونية في الباصات لتعبئة الرصيد في بطاقات الركوب حيث يمكن للمواطن اختيار المبلغ الذي يريده، وذلك في خطوة «لتجفيف الفساد عبر الحد من العامل البشري».

مدير النقل الداخلي أشار إلى العبء الذي تتحمله المؤسسة في تأمين خطوط الريف البعيد لدمشق مثل (رنكوس-التواني-القطيفة..إلخ) قائلاً: عدد باصات النقل الداخلي العاملة لا يتجاوز الـ١١٠ وهي غير كافية لتأمين خطوط المدينة، إضافة لـ ١٩٠ قرية في الريف، وقال: خدمنا بعض القرى وهناك طلب متزايد لتشغيل خطوط إضافية من مناطق أخرى.

وأكد حداد أن المؤسسة تعمل لتأمين خدمات النقل قدر المستطاع بالتعاون مع جميع الجهات المعنية، مشيراً إلى أن هناك نحو ٤٠ شركة خاصة تتقدم للتعاقد مع المحافظة، مشيراً إلى وجود مساع لتوريد باصات جديدة وستكون الحصة الأكبر للعاصمة دمشق.

وشدد حداد على موضوع ترسيخ ثقافة الشكوى للحد من التجاوزات حتى التخلص منها نهائياً، مشيراً إلى نشره ١٥ مفتشاً على جميع خطوط النقل لتدقيق تسليم السائق التذاكر للمواطنين.